عارض او منفصل ضلتا كسر فتفخم جزا الشرط مبتدا لاحال والحكم ص اي
فخم عن كل القرا الرا وقع بعد كسر عارض بان كان حقه السكون فكسر
ابتدا نحو امراة ارجعوا او لالتقا الساكنين نحو ام ارتابوا ان كان
الكسر في حرف منفصل من الكلمة نحو الذي ارتضى وبرسول ولرسول لان
حرف الجر في حكم المنفصل اما الاول فلعروض الكسرة واما الثاني فلتقدير
انفصال الكسرة عن الرا ويعلم من ذلك تفخيم مفتعي ر وبشهم والذي ارتضى الانفصال
اليا عن الرا ايضا قوله فهذا حكمه اي ما ذكرنا من التفخيم حكم الرا بعد الكسر العارض
او المنفصل مبتدا ولا بين القرا مشهورا بينهم وما بعده كسر او اليا فما لهم
بترقيقه نص وثيق فيمثلا ح فيمثل فيبطهر ما مبتدا فما لهم نص خبر
فيمثل نصب على جواب النفي ض اي كل را وقع بعده كسر او يا ساكن
او متحرك نحو مرجعكم فالمرء ولنبرئن والبحرين ومريم وقرية فليس للقرا
دليل على ترقيقها وان كان القياس الترقيق لا لو تقدمت اليا او الكسرة
فان الترقيق اماله والاماله لمناسبة ما قبلها وما بعدها و انما قال ما لهم نص
وثيق لان بعضهم ذهب الى ترقيق را المرء من اجل كسرة الهمزة والمقا
الى ترقيق نحو مريم لكن ما لهم نص موثق فيبطهر وبشهم وما القياس في القرا
مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا ح دون اسم فعل ما فيه
مفعول متكفلا حال من ما فيه الرضى او من كاف الخطاب ض اي لا مدخل في القراة
للقياس والا لاتسع الامر في ذلك فيقال يرقق يرتع لو يرتع نحو مريم اذ لا فرق
بين ان تكون اليا مفتوحة بعد الرا وقبلها وفي ذلك مدح لصاحب
التيسير وصحة نقله واتباعه الاثر فدونك اي الزم ما ارتضاه الايمة
من الترقيق حال تكفل المنقول بالاحتجاج له او حال تكفلك بنصرته والاحتجاج
له وترقيقها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها في الوقف اجمع
اشملا ترقيقها مبتدا عند وصلهم خبر تفخيمها مبتدا اجمع خبر اشملا تمييز
ض اي الاجماع على ترقيق الرا حال كونها مكسورة في حالة الوصل سواء
كانت الكسرة لازمة نحو كالفرق والحرق او عارضة نحو وانذر الناس
واخران شانئك لوجود الكسرة فيها حالة الوصل او لا لهم ترقيقها لاجل
انكسار ما قبلها في فرعون لقرب الكسرة من الرا فلان رققوها لوجود
الكسرة فيها اولى ثم قال وتفخيمها اي تفخيم الرا اذا وقف عليها بالسكون
للجميع اذا كان قبلها فتحة نحو مطرا وصه نحو من دسر لانعدام مقتضي

الترقيق

الترقيق واما اذا كانت قبلها كسرة فبيانه قوله ولكنها في وقفهم
مع غيرها ترقق بعد الكسر وما ميلا او اليا تاتي بالسكون
ورومهم كما وصلهم فابل الذكا مصقلا ب ابل امر من الابلا بمعنى
الامتحان الذكا جودة الذهن المصقل بمعنى الصقل وهو ازالة الصدا ح لكن
استدراك من قوله تفخيمها والهاء في لكنها وغيرها للرا ومع بمعنى الواو
وترقق خبر لكن وضميره للرا او ما ميل عطف على الكسر وما بمعنى الذي
اي بعد الذي يمال او اليا عطف على ما ميل وتاتي جملة وقعت حالا من اليا او صفة واليا
في تقدير المنكر نحو على اللئيم يسبني ورومهم كما وصلهم مبتدا وخبر وما
زايدة مصقلا نعت مصدر محذوف اي ابلا مصقلا ض اي كل الرا المكسورة
مع غيرها اي الرا المضمومة والمفتوحة ترقق اذا وقعت بعد الكسر نحو منتصر
وهو القاهر ومن قدر او بعد حرف الممال نحو من انصار او بعد اليا الساكنة
نحو نذير وبشير ثم قال ورومهم اي اذا وقفت على الراءات المذكورة بالروم
فتفعل كما تفعل حالة الوصل فتقف على المكسورة بالترقيق كالوصل اذ
بقي بالروم من الكسر ما يوجب الترقيق وتقف على المضمومة التي قبلها
ضمه نحو نذر او فتحه نحو مستطر بالتفخيم كحالة الوصل وتقف
عليها وقبلها كسرة نحو هو القادر او يا ساكنة نحو بشير لورش بالترقيق
وللباقين بالتفخيم ووقف على المفتوحة بالسكون فلم يات الخلاف فيه وفيما
عدا هذا الذي قد وصفته على الاصل بالتفخيم كن متعملا ب تعمل
بمعنى عمل ح فيما ظرف متعملا وهو خبر كان بالتفخيم متعلق به ض اي
كن عاملا على الاصل الذي هو التفخيم فيما سوى الذي ذكرت لك في هذا
الباب من الاشياء الموجبة للترقيق خلاف الاصل فاذا فقد السبب
رجع الى الاصل وهو التفخيم

باب اللامات

وغلظ ورش فتح لام لصادها او الطا والظا قبل تنزلا اذا فتحت
او سكنت كصلاتهم ومطلع ايضا ثم ظل فيوصلا ب التغليظ
اشباع الفتحة ح ضمير صادها اللام واضاف اليها لاتصالها بها قبل ظرف
تنزلا والضمير فيه لكل من الحروف الثلاثة اذا ظرف غلظ ض اي كان
ورش يفخم اللام المفتوحة التي وقعت قبلها صاد او طا او ظا اذا كانت
الحروف الثلاثة المذكورة مفتوحة او ساكنة نحو على صلاتهم يحافظون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)